

عبد الدكتور فضيلة الوقت ذلك في الكلية عميد مكتب في حضرت ،منها الأخير الفصل في ،الجامعية الدراسة سنوات من سنة آخر في< p style="text-align: right;">الله الوهبي، وأخبرني برغبة الكلية بترشيحي للإعادة، وأن أختار القسم الذي أرغب فيه: الفقه أو أصول الفقه، كان ميلي إلى الفقه أكبر، وتعلقي به أظهر، فاخترت أن أكون معيداً في تخصص الفقه.</br><p>

في الإعادة واختار ،التم صالح بن إبراهيم الدكتور فضيلة عزيزاً: وزميلان أخوان 1412 السنة: تلك في معي رشح ممن وكان< p style="text-align: right;">قسم الفقه، وفضيلة الدكتور فيصل بن سعود الحلبي، واختار الإعادة في قسم أصول الفقه.</br><p>

فلما :الشرعية كلية من وأسرع أيسر العلمية الدرجة على فيه الحصول لأن للقضاء: العالي المعهد في أدرس أن الأخيار بعض علي أشار< p style="text-align: right;">طلبت من فضيلة الدكتور عبد الله الوهبي أن يكون ابتعائي إليه، أبي علي، وقال: "كلية الشريعة أنفع لك".</br><p>

،كلياتها وأكبر ،الإسلامية سعود بن محمد الإمام جامعة قلب وهي ،الرياض في الشريعة كلية إلى الثلاثة نحن الرحال شددنا< p style="text-align: right;">وأجلها.</br><p>

<p style="text-align: right;">عام 1413</p>

هذين بين الافتراق يكون وإنما ،أصوله الفقه قسمي بين مشتركة فيها الدراسة وكانت ،والفائدة النفع عظيمة سنة كانت< p style="text-align: right;">التخصصين في الرسالة فقط.</br><p>

<p style="text-align: right;">الرياض في تركي بن الله عبد جامع في الفجر صلاة بعد تقام والتي ،باز ابن الشيخ دروس بعض أحضر أن فيها الله ويسر< p style="text-align: right;">

وهذه ،الدرس مكان عن بعيد مكانك: فقال فأخبرته: تأتي؟ أين من: مرة لي فقال ،غديان بن عبدالله الشيخ دروس بعض حضرت كما< p style="text-align: right;">الدروس يحضرها المبتدئ وغيره، فيكون الشرح بقدر ما يناسب المبتدئين، فلو أنك جلست في البيت، وقرأت ما تيسر لك قراءته، وما أشكل عليك منه تراجعني فيه، وأشرحه لك.</br><p>

ذلك بعد المتخصصين ومراجعة ،والإشكالات الفوائد وتسجيل ،التخصص كتب قراءة على والعكوف ،البيت ملازمة في أثر لكلمته فكان< p style="text-align: right;">فيما أشكل منها.</br><p>

<p style="text-align: right;">عام 1414</p>

المعاملات في القبض): وهو ،مفيد نافع وموضوع ،جميل عنوان على الاختيار ووقع ،السنة هذه أول في موضوع عن البحث في شرعت< p style="text-align: right;">المالية)، وتقدمت بخطة مبدئية للموضوع إلى قسم الفقه، ولم أكن أعلم أن الداخل إلى قسم الفقه مفقود، والخارج منه مولودا</br><p>

للدكتور المالية العقود في الحيازة كتاب وهي ،سابقة أكاديمية علمية دراسة وجود بعضهم أظهر لكن ،الأغلب إعجاب الموضوع حاز< p style="text-align: right;">نزيه حماد، فكان لا بد من بيان الفرق بين رسالتي وتلك الرسالة.</br><p>

بناء الخطة بناء أعدت ،الفروق من أعد وأبرزت ،القبض بموضوع يتعلق ما كل عن وبحثت ،حماد نزيه .د رسالة قراءة في شرعت< p style="text-align: right;">محكماً، ودخل القسم مرة أخرى، وانتهى الفصل الأول من تلك السنة، ودخلنا في الفصل الثاني، والموضوع ينتظر دوره للعرض، وفي منتصف الفصل الثاني تقريرا رفض الموضوع: بسبب أنه سجلت رسالة علمية لنيل درجة الدكتوراه في نفس الموضوع من قسم الفقه في المعهد العالي للقضاء!</br><p>

<p style="text-align: right;">أموضوع أسجل أن دون السنة قرابة ذهبت حيث ،كبيرة أملي خيبة وكانت< p style="text-align: right;">

<p style="text-align: right;">عام 1415</p>

الموضوعات قبول في لرأيهم ممن ،القسم في المشايخ بعض بموافقة يحظ فلم ،(الإسلامي الفقه في وأحكامه الشعير) بموضوع تقدمت< p style="text-align: right;">ووزن، ورأوا أنه موضوع لا يستحق البحث، وليس من المناسب أن أنزل من موضوع القبض إلى هذا الموضوع</br><p>

<p style="text-align: right;">!!المجستير درجة طالبان به ونال ،القرى أم وجامعة ،سعود الملك جامعة في مباشرة ذلك بعد الموضوع هذا جلّسُ وقد< p style="text-align: right;">

ذكر القسم ولكن ،المسائل من أعد وجمعت ،المالية المعاملات في تيمية ابن اختيارات بموضوع فتقدمت غيره: عن البحث في شرعت< p style="text-align: right;">أن في الموضوع رسالة دكتوراه في اختيارات ابن تيمية للدكتور أحمد موافي: فاضطرت لإبراز الفروق بين موضوعي ورسالته، وأظهرت قريباً من تسعين مسألة في المعاملات المالية لم يتناولها موافي في رسالته، ولكن برزت مشكلة أخرى، وهي وجود رسالة في اختيارات ابن القيم، وهو تلميذ ابن تيمية، وفي الغالب فإن اختيارات ابن القيم لن تخرج عن اختيارات ابن تيمية، فما الفائدة من إعادة دراسة المسائل مرة أخرى؟! وكان قائل هذا الكلام فضيلة رئيس القسم، وهو شيخ جليل، لم أستطع أن أخالف رأيه.</br><p>

<p style="text-align: right;">!!التيمة ابن اختيارات في الدكتوراه مرحلة في أمشروع افتتح ذلك بعد القسم إن ثم< p style="text-align: right;">

حول الموضوع يكون أن الفضلاء المشايخ بعض علي واقترح ،الزمن أسبق وأنا- آخر موضوع عن البحث في الرحلة بدأت وهكذا< p style="text-align: right;">

الموضوع السابق، وهو التقعيد الفقهي عند ابن تيمية في ضوء اختياراته في المعاملات المالية، وشرعت في بناء الخطة له، وتقدمت بها إلى القسم، فلما طرحت هذه الفكرة على بعض أساطين القسم الكبار قالوا: هذا موضوع أصولي!</br><p>

قد فيهما أكون أن الممكن من كان ،كاملتين سنتين أخرني الذي القسم هذا من مللت قد وكنت ،1415 الدراسية السنة نهاية في كنا< p style="text-align: right;">أنهيت رسالتي، أو أوشكت.</br><p>

الدكتور الأستاذ فضيلة :الوقت ذلك في كليتنا عميد وكتب ،الفقه أصول قسم إلى بها وتوجهت ،أوراقي وحملت ،أمتعني فحزمت< p style="text-align: right;">صالح الحسن، خطاباً إلى عميد كلية الشريعة في الرياض يطلب فيه الموافقة على انتقالي إلى تخصص أصول الفقه.</br><p>

وافق بل :أكثير يتأخر فلم ،تيمية ابن عند المالية للمعاملات الفقهية والضوابط القواعد: العنوان بهذا الفقه أصول قسم على تقدمت< p style="text-align: right;">القسم عليه مباشرة، وكانت هذه بوادر خير مع هذا القسم الجديد.</br><p>

أخيراً فضلاً الفقه أصول قسم في لي قدر إذ ربي بي أحسن وقد ،البحث عنوان بسبب ،أضطرار الأصول قسم في رحلتي بدأت هنا ومن< p style="text-align: right;">مما أظن وأتمنى.</br><p>

<p class="MsoNormal" style="text-align: right;"></p>

الرابط الاصلي